

لا مزيد من الخلاص

لقد توقف الله عن خلاص الناس في 21 مايو 2011

سلسلة مقالات عن الحياة يوم القيمة #2

عند خلاص آخر مختاريه، أنهى الله إمكانية الخلاص لشعب العالم غير المخلص بإغلاق باب السماء في 21 مايو 2011. ومنذ تلك النقطة فصاعداً، لم يخلاص أي شخص في أي مكان من العالم. وبمجرد أن أغلق الله باب السماء في هذا الوقت، لم يستطيع أي إنسان أن يراه أبداً وهو مفتوح: ولا يمكنه رؤيته بمجرد إغلاقه! تم دخالت النصوص التالية حيز التنفيذ الآن:

رويا يوحا 22 الإصحاح 10-11 الآيات: وقال لي لا تختم أقوال نبوة هذا الكتاب لأن الوقت قريب من كان ظالماً فليظل ظالماً بعد ومن كان نجساً فليظل نجساً بعد ومن كان باراً فليظل باراً بعد ومن كان مقدساً فليظل مقدساً بعد.

لن ينتشل خاطئ مرة أخرى من حياة الظلمة الروحية وينقل إلى مملكة الله التورانية. بعد آلاف السنين من إرسال الانجيل إلى العالم للعثور على الخطايا الضاللين وإنقاذهم، تم الان تنفيذ خطة الله أخيراً. لقد حان وقت الدينونة الآن على العالم، وكان الحكم أنه لن يكون هناك خلاص للبشرية. طوال يوم الدينونة (وهو فترة طويلة من الزمن تبدأ في 21 مايو 2011، ووفقاً للعديد من الأدلة الكتابية قد تنتهي في عام 2033)، سيظل غير الخلاص غير مخلص وسيظل الخلاص مخلصاً. لا يمكن تغيير الحالة الروحية لأي شخص.

س: كيف يمكنك أن تقول إن الله توقف عن خلاص الناس في ذلك التاريخ 21 مايو 2011؟ كنت أعتقد أنه طالما أن العالم مستمر فإن الله سيخلاص الناس دائمًا؟

ج: لكي نفهم بشكل صحيح ما فعله الله بإغلاق باب السماء في 21 مايو 2011، نحتاج إلى أن يكون لدينا فهم شامل لبرنامج الله للخلاص. وفقاً لكتاب المقدس، يقف كل إنسان مذنبأ أمام الله ويستحق بحق عقوبة الموت لخطيائنا ضده. ولأن جميع البشر خطة وليس هناك بار، فلا يمكن لأي إنسان أن يقوم بأعمال صالحة كافية لكسب الخلاص، أو جعل الله ينقذه. ومع ذلك، قرر الله بنعمته إنقاد جزء من البشرية (بقياً من الكل) الذين اختارهم فقط نتيجة لرضاه الصالح. اختار الله هولاء الناس للحصول على الخلاص قبل ولادة أي منهم. تم تنفيذ برنامج خطة انتخاب الله طوال تاريخ العالم، وأخيراً، تم الانتهاء منه في تاريخ 21 مايو 2011.

والآن، في يوم الدينونة، لا يمكن أن يخلصوا على الإطلاق لأن الله أنهى برنامج خلاصه. الشيء الوحيد الذي يسمح به الكتاب المقدس فيما يتعلق بأولئك الذين في الكنائس هو الصلاة التي قد يطلبون فيها من الله أن يرفع عنهم كأس الغضب.

متى 26 الفصل 39 الآية: ... يا أباها، إن أمكن فلتعبر عني هذه الكأس. ولكن ليس كما أريد أنا، بل كما تريده.

الله ياموننا باغطام خرافه!

س: هذه معلومات مقلقة للغاية، إذا لم يكن هناك أمل للخلاص فلماذا تشاركتها مع الناس؟

ج: أنت تطرح سؤالاً جيداً. وهناك ثلاثة أسباب على الأقل تجعل المؤمن الحقيقي يرغب فيمشاركة هذه الأشياء مع الآخرين: أولاً، يأمرنا الله باغطام خرافه، أي أن غالبية هؤلاء الأشخاص المختارين الذين انفذهم الله خلال فترة الضيق العظيم (الجموع الغفير) ما زالوا على قيد الحياة ويعيشون على الأرض في وقت الدينونة هذا. ولأننا لا نعرف من هم هؤلاء الأشخاص، فيجب أن نشارك تعاليم الكتاب المقدس علىًّا مع الجميع. إن الأشياء التي تشاركتها صادقة مع كلمة الله، ومشاركة الحقيقة هي التي تعززني وتغذى خراف الله روحياً.

ثانياً، كان آخر شيء سمعه العديد من هؤلاء الأشخاص من الكتاب المقدس هو أن 21 مايو 2011 سيكون يوم الدينونة على العالم.

أن يعرف المختارون بالضبط الطريقة التي يحكم بها الله على العالم

بنشاط.

ثالثاً، يأمر الله شعبه بعدم الصمت بل أن ينشروا هذه الأمور. يستخدم

الرب بابل كصورة للعالم الواقع تحت غضبه ويقول في إرميا 50: إرميا 50 الفصل 2 الآية: أخبروا بين الأمم وأسمعوا وأقيموا راية.

أنشروا ولا تخروا. قولوا: أخذت بابل.

المتواضعين أنفسهم.

إن طفل الله الحي البالى على الأرض في يوم الدينونة لا يستطيع أن يؤدي دوره كحارس متواضع إلا عندما يتلقى التعليمات من كلمة الله، الكتاب المقدس. إن الكتاب المقدس هو الذي يشير ويؤكد أن خطة الله للخلاص انتهت في 21 مايو 2011. إن الكتاب المقدس هو الذي يعلن أن الله أنجز في ذلك اليوم دينونة رهيبة ومرهوة، دينونة إغلاق باب السماء. لقد أنهت هذه الدينونة عمل المسيح في خلاص الخطايا، وهي دينونة لم يستطع الإنسان أن يراها بعينيه الجسدتين، وبالتالي فهي في هذا الوقت دينونة روحية. وهناك احتمال قوي أن تستمر الدينونة الأن على العالم لمدة 22 عاماً فعليها / 23 عاماً شاملة وتنتهي في عام 2033.

الرجاء الذي يمنحه الله للبشرية في وقت الدينونة الأخيرة

س: هل تقول إذن أنه لم يعد هناك أمل لخلاص الناس؟
ج: مرة أخرى، يجب أن تكون واصحين جدًا في أن الله لم يعد يخلاص الخطايا بنشاط. لقد أنهى هذا العمل. تذكر أن يوحا 9: 4 تتنص على أن " يأتي الليل حين لا يستطيع أحد أن يعمل". لن يخلاص المسيح شخصاً اليوم غير مخلص حالياً. يشير الكتاب المقدس إلى أن الحالة الروحية لكل شخص قد تم تحديدها إلى الأبد.

لوقا 16 الإصحاح 26 وفوق هذا كله وبيننا وبينكم هوة عظيمة قد أثبتت حتى أن الذين يريدون العبور من هنا إليكم لا يقدرون ولا الذين من هناك يقدرون أن يجتازوا إلينا.

س: إذن أنت تقول أن الأمل قد انتهى؟
ج: خلال هذا الوقت من الدينونة على العالم، الأمل الوحيد الذي يسمح به الكتاب المقدس هو الأمل في أن الله ربما خلص شخصاً قبل أن يغلق باب السماء في 21 مايو 2011، أي إذا لم يكن الشخص جزءاً من أي كنيسة وسمع الرسالة من الكتاب المقدس، فقد يأمل أن الله خالصه قبل أن يغلق باب السماء. يمكن للشخص الذي يحمل هذا الأمل في ذهنه أن يذهب إلى الله ويقول، "يا أباها، بعد أن ارحمتنا (قبل 21 مايو) أرحمنا."

س: ماذا لو كان الشخص جزءاً من الكنيسة؟
ج: هذا أمر مختلف. لقد أنهى الله عصر الكنيسة وأمر شعبه بمغادرة الكنائس. لم يكن الله يقوم بعمل الخلاص في الكنائس طوال فترة الدينونة التي استمرت 23 عاماً (من 21 مايو 1988 إلى 21 مايو 2011)، وبالتالي، لا يمكن لأى شخص بقى في الكنيسة قبل 21 مايو 2011 أن ينال الخلاص أثناه وجوده هناك. كان هذا أمراً ظليغاً بالنسبة لهم روحياً، لكن الأمور ساءت أكثر بمجرد انقال الدينونة من الكنائس إلى العالم (في 21 مايو 2011)، في تلك اللحظة، اتسع نطاق حالة "عدم الخلاص" (التي كانت صريراً في الكنائس)، لتشمل العالم كله. ومن المؤسف أن هذا يعني أن الناس في الكنائس لم يكن من الممكن أن يخلصوا خلال الفترة المجيدة لنزول المطر المتأخر

تكونين 7 الفصل 11، 13، 16 الآيات: في السنة السابعة من حياة نوع، في الشهر الثاني، في اليوم السابع عشر من الشهر، في ذلك اليوم، انفجرت كل ينابيع الغمر العظيم، وانفتحت طاقات السماء، 13 في ذلك اليوم دخل نوع وسام وحام ويافث بنو نوع وأمرأة نوع وثلاث نساء بنية معهم إلى الفلك. 16 والداخلون دخلوا ذكراً وأنثى من كل ذي جسد كما أمره الله، وأغلق الرب عليه.

يربط الكتاب المقدس بين طوفان أيام نوع وبين يوم 21 مايو 2011 الذي جاء بالضبط بعد 7000 عام (4990 ق.م. + 2011 = 7001 = 1). وبما أن يوم 21 مايو 2011 كان آخر يوم في فترة الضيق العظيمة، كما أنه يوافق 7000 عام بالضبط من تاريخ الطوفان، وبما أنه كان يحمل أيضاً التاريخ الأساسي للتقويم البري و هو اليوم السابع عشر من الشهر الثاني (الذي يتطابق تماماً مع اليوم الذي أغلق فيه الله باب الفلك وأوتى بالطوفان لتدمر العالم)، فيمكننا أن نكون على يقين من أن الله وضع يده على يوم 21 مايو 2011، باعتباره اليوم الذي أغلق فيه باب السماء أمام سكان الأرض غير المخلصين.

لا تستغرب أن كثيرين اليوم يتجادلون مع الله حول إغلاقه بباب السماء أمام هذا العالم. فهذا يتفق في الواقع مع طبيعة البشر. فكلما أصدر الله مرسوماً سيدلبياً، يمكننا أن نتوقع من الإنسان ذي العقلية الطبيعية أن يتجادل معه حول هذا الأمر. يفعل البشر هذا طوال الوقت فيما يتعلق ببرنامجه انتخاب الله فيما يتعلق بهم يخلاصهم؛ والآن يفعل البشر نفس الشيء فيما يتعلق بهم يخلاص الله.

إن إغلاق باب السماء هو عمل يقوم به الله وفقاً لإرادته الكاملة والسيادية. فإذا فتح الله شيئاً (كما فتح سابقاً باب السماء على مصراعيه لإغراق جمٍّ كبير من الضيق العظيم) فلن يتمكن الإنسان من إغلاقه. وبالمثل، إذا أغلق الله شيئاً، فلنتمكن أحد من فتحه. رؤيا يوحا 3 الإصحاح 7 الآية: ... الذي يفتح ولا أحد يغلق، ويغلق ولا أحد يفتح،

إن المؤمنين الحقيقيين هم مجرد بشر. لستا نحن الذين نحدد أوقات وأوقات برنامج خلاص الله، ولا نحدد متى تنتهي هذه الأوقات والأوقات بالدينونة. وعندما يتعلق الأمر بباب السماء، فإن ابن الله هو مجرد حارس للباب:

المزمور 84 الفصل 10 الآية: ... أفضّل أن أكون حراساً على الباب في بيت إلهي؛ من أن نسكن في خيام الشر.

يكشف الكتاب المقدس أن الله هو الوحيد الذي يملك القوة والسلطة اللازمان لإصدار مثل هذه الأنواع من المراسيم المهيأة. والكتاب المقدس هو الذي يصر على أن باب السماء مغلق الآن أمام كل سكان الأرض غير المخلصين. لذلك، فإن هذا التعليم يأتي من الشخص الذي يصدر المراسيم إلى حارس الأبواب وليس حارس الأبواب -6-



Arabic-NO MORE SALVATION

لمزيد من المعلومات فم بزيارة:
www.ebiblefellowship.org
www.ebible2.com
قم بزيارة صفحتنا على الفيس بوك:
www.facebook.com/ebiblefellowship
قم بزيارة قناتنا على اليوتيوب أيضاً:
www.youtube.com/ebiblefellowship1
إذا كان لديك أي أسئلة اتصل بنا:
info@ebiblefellowship.org
أو اكتب لنا على:
E Bible Fellowship,
P.O. Box 1393 Sharon Hill, PA 19079 USA
-8-

رويا 7 الفصل 9، 13-14 الآيات: وبعد هذا نظرت وإذا جمع كثير لم يستطع أحد أن يعده من كل الأمم والقبائل والشعوب والآلسنة واقفون أمام العرش وأمام الخروف متسلبين بثياب بيض وفي أيديهم سيف النخل. 13 فأجاب واحد من الشيوخ قائلاً لي: هولاء المتسربون بثياب بيض ما هم؟ ومن أين أتوا؟ 14 فقلت له: يا سيد أنت تعلم. فقال لي: هولاء هم الذين أتوا من الضيقة العظيمة وقد غسلوا ثيابهم وببيضها في دم الخروف.

وأخيراً، في 21 مايو 2011، انتهت فترة الصيف العظيم، وانتهت المطر المتأخر. وانتهت المطر المتأخر. وبحلول هذا الوقت، وكانت كلمة الله قد أجزت الآن المسيح كل الأسرى المختارين. غرضها في العثور على كل الخراف الصالحة من بيت إسرائيل. وكل المختارين، الذين اختيروا للخلاص قبل بداية العالم، أصبحوا الآن مخلصين. وانتهت يوم الخلاص.

الله يغلق باب الجنة

لا شك أن الكتاب المقدس يعلم بوضوح أن الله سيغلق باب السماء في يوم القيمة:

لوقا 13 الفصل 24-25 آيات: اجتهدوا أن تدخلوا من الباب الضيق. فإني أقول لكم: إن كثيرين سيطلبون أن يدخلوا ولا يقدرون. 25 وبعد أن يفوت رب البيت ويغلق الباب، وتبدلون تقوون خارجاً وتقرعون الباب قائلين: يا رب، يا رب، افتح لنا، فيجيئكم ويقول لكم: لا أعرف من أين أنتم. هناك يكون البكاء وصرير الأسنان، متى رأيتم إبراهيم وإسحق ويعقوب وجميع الأنبياء في ملوك الله، وأنتم مطروحون خارجاً.

نرى من هذا الحساب أنه بمجرد أن قام السيد بإغلاق الباب، لم يفتحه مرة أخرى أبداً. لم تفعنه توسلات أولئك الذين كانوا خارج الباب بالتراجع عن قراره وفتح الباب. والأشخاص الذين وجدوا أنفسهم خارج الباب لا يسمح لهم أبداً بالدخول من وضعهم الخارجي.

رويا يوحنا 22 الفصل 14-15 آيات: طوبى للذين يصنون وصاياه لكي يكون سلطانهم على شجرة الحياة ويدخلوا من الأبواب إلى المدينة. لأن خارجاً الكلاب والسحراء والزناد والقتلة وعبدة الأولان وكل من يجب ويصنع كذلك.

مرة أخرى، كان ذلك في 21 مايو 2011، عندما أغلق الله باب السماء. وقد أصبح الآن قادرًا على فعل ذلك لأن كل الناس الذين تمهد المسيح بإيقاظهم (بالموت من أجل خطاياهم منذ تأسيس العالم) قد نالوا الخلاص الآن. وبمجرد أن أصبح كل المختارين آمنين في ملوك الله، أغلق الباب بذلك، كانوا آمنين في ملوك الله من خلال الخلاص كما كان نوح وعائلته آمنين داخل الفلك في اليوم الذي بدأ فيه الطوفان.

للأسف، وفقاً لخطبة الله، انتهى يوم الخلاص في 21 مايو 2011 (مع فترة الصيف العظيم والمطر المتأخر) وجاء الليل الروحي على العالم. طلب الرب قبل أن يأتي يوم الغضب

لقد كان خلال الفترة الزمنية المعروفة باسم "يوم الخلاص" أن شجع الله الخطة على الجميع إليه والصراخ من أجل الرحمة، على أمل أن يكونوا من بين هولاء الأشخاص المختارين. المقطع التالي نموذجي لهذا النوع من التشجيع:

صفنيا 2 الفصل 3-2 الآيات: قبل أن يخرج القضاء، قبل أن يمر اليوم كالعصافة، قبل أن يأتي عليكم حمو غضب رب، قبل أن يأتي عليكم يوم غضب رب. اطلبوا رب يا جميع باني الأرض الذين عملوا حكمه. اطلبوا البر، اطلبوا الوداعة، لكم تختلفون في يوم غضب رب.

لاحظ، في صفينيا 2: 3-2، يأمر الله الإنسان أن يطلب رب "قبل أن يأتي يوم غضب رب عليك". خلال الوقت الذي يسبق صب غضبه، يكون الله رؤوفاً ورحيناً ولطيفاً تجاه الخطأ (إذا كانوا من مختاريه). لكن الضمن القوي والواضح هو أنه بمجرد أن يأتي يوم

غضبه، فلن يكون هناك مثل هذا اللطف تجاه الخطأ. لقد كان الله واضحاً جدًا في جميع أنحاء الكتاب المقدس بأن يوم الدينونة ليس وقتاً لطلب الله للخلاص. بمجرد أن يأتي يوم الدينونة (وقد جاء بالفعل) فلن تُمنح الرحمة بعد الآن، ولن يتم تمديد المزيد من النعمة، ولن يتم منح المزيد من الشفقة على أولئك الذين تجاوزوا شريعة الله.

يعقوب 2 الفصل 13 الآية: لأنه يكون له حكم بلا رحمة؛ الذي لم يعمل رحمة؛

كان يوم الخلاص سارياً طوال 1955 عاماً من عمر الكنيسة (من 33 م إلى 1988 م). ثم بعد أول 2300 صباح ومساء من الضيقة العظيمة، بدأ الله مرة أخرى في سبتمبر 1994 في التبشير للعالم بما يسميه الكتاب المقدس المطر المتأخر. خلال هذا الموسم القصير الذي دام حوالي عاماً، سيتووجه الله برنامجه الخلاصي بإيقاظ عدد كبير من الناس من أمم العالم. فتح الله الكتاب المقدس في بداية الضيقة العظيمة ليكشف عن العديد من الحقائق. بين هذه الحقائق كانت المعلومات المتعلقة "باليوقت والدينونة".

كشف الكتاب المقدس عن جدول زمني يتضمن تواريخ نهاية عصر الكنيسة (21 مايو 1988) وتاريخ بداية يوم الدينونة (21 مايو 2011). تحرك الله في شعبه ليثبت رسالة 21 مايو 2011، يوم الدينونة، إلى كل الأرض واستخدم الله هذه الرسالة عن الدينونة الوشيكة لتطبيق عمل المسيح الكفارى على عدد كبير من الناس في جميع أنحاء الأرض. يشير الكتاب المقدس إلى أن الله أنقذ المزيد من الناس في فترة قصيرة من المطر المتأخر، أكثر مما فعل في كل التاريخ السابق.

الله هو السيد فيما يتعلق بمن يخلصه يكشف الكتاب المقدس عن سيادة الله الكاملة في أمر أولئك الذين قرر إنقادهم:

أفسس 1 الفصل 4-5 الآيات: كما اختارنا فيه قبل تأسيس العالم لنكون قديسين وبلا لوم أمامه في المحجة إذ سبق فعيننا للتبني بيسوع المسيح لنفسه حسب مشرفة مشينته، وبشير الكتاب المقدس أيضاً إلى هولاء الأشخاص "المختارين" باعتبارهم "مختارى" الله.

بطرس 1، 1 الفصل 2 الآية: مختارين حسب علم الله الآباء السابق،...

نقرأ أن أسماء هولاء الأشخاص المختارين قد سجلها الله في كتاب: رويا يوحنا 13 الفصل 8 الآية: وسيسجد له كل سكان الأرض، الذين ليست أسماؤهم مكتوبة في سفر حياة الخروف المذبح منذ تأسيس العالم.

بالطبع لا يوجد كتاب حقيقي مكتوب عليه أسماء المختارين. هذا مجرد تشبيه لتوضيح أن الله هو الذي اختار منذ زمن بعيد كل من أراد أن يخصمه من كل جيل من البشر. وظهور عملية الانتخاب هذه مرة أخرى في رسالة رومية:

رومية 9 الفصل 11-13 الآيات: لأنه وهم لم يولدا بعد، ولا فعل خيراً أو شرًا، لكي يثبت قصد الله حسب الاختيار، ليس من الأعمال، بل من الذي يدعوه. وقيل لها: الكبير يستبعد للصغرى، كما هو مكتوب: أحبت يعقوب، وأبغضت عيسى.

قبل أن يفعل أي من التوأميين أي خير أو شر، قرر الله أن يحب يعقوب ويكره عيسى. أن يغفر خطايا يعقوب، ولكن لا يغفر خطايا عيسى. إن تصريح الرب بشأن هذين التوأميين يزورنا بمثال ممتاز لكيفية عمل برنامج انتخاب الله. بما أن يعقوب اختير (وليس عيسى آخر)، قبل أن يولدا، فهو يوضح بطريقة مذهلة أن الأعمال الصالحة أو الأفعال الشريرة للإنسان لا علاقة لها بكونه متلقاً لنعمة الله أبداً. لهذا السبب يقول الكتاب المقدس أن الله يختار وفقاً لرضاه.

الرب، الذي كان يعلم أن بعض الناس سيقولون إن اختيار أحدهما للحب والآخر للكراء ليس عادلاً، استمر في الرد على هذا النوع من الاتهامات بعد ذلك بقليل في رومية الإصلاح 9:

رومية 9 الفصل 14-15 الآيات: فماذا نقول إذن؟ هل عند الله ظلم؟ حاشاً لـ الله يقول لموسى: إنـي أرحم من أرحم، وسأتراءـع علىـ من أترـأـعـ بهـ عـطفـ.